[158] فاصرفه عني " فإذا فعل هكذا استجاب ا دعاءه (1). وقال رضي ا عنه: ورأيت أيضا أنه يقول في آخر ركعة من صلاة الليل وهو ساجد مائة مرة: أستخير ا برحمته، وقيل: بل يستخيره في آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة، ويحمد ا ويثني عليه، ويصلي على النبي (صلى ا عليه وآله)، ويتم المائة والواحدة ويقول: اللهم يا أبصر الناظرين، ويا أسمع السامعين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، صل على محمد وآله وخر لي في كذا. وقل أيضا: لاإله إلا ا العلي العظيم، لاإله إلا ا الحليم الكريم، رب بحرمة محمد وآله صل على محمد وآله وخر لي في كذا في الدنيا والاخرة، خيرة في عافية (2). يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس أيده ا تعالى: هذا آخر لفظ المخالف المذكور، وإذا كان وجوه هذه الاستخارات بالرقاع، وما ذكره (3) وذكرنا من الدعوات، فقد صار ذلك إجماعا ممن رواه من أصحابنا وممن رواه من علماء المخالفين، أفما يظهر للمنصف عن العارفين أن هذه الاستخارة من جملة الطرق إلى مشورة (4) رب العالمين، وتعليق العامل لها ما يعمله بها على تدبير مالك يوم الدين، وظفره بالسلامة من الندامة في الدنيا ويوم القيامة، ومازال أهل الاحتياط من الاصحاب (5) المنصفين إذا اتفق في مسألة لهم روايتهم ورواية غيرهم من علماء المسلمين _____ (1) نقله المجلسي في بحار الانوار 91: 265 ذيل ح 19. (2) نقله المجلسي في بحار الانوار 91: 266. (3) في " ش " و " د ": وما ذكروه. (4) في " ش ": معرفة. (5) في " د " و " ش ": أصحابنا. _____